الباب الثالث

الصحيفة وخصائصها

obeikandl.com

obeikandl.com

ضوابط ومعايير الإعلام الإلكتروني

ان الرغبة في تحديد تعريف لهذا المصطلح يدفعنا إلى الحديث عن الحاجة إلى ضوابط ومعايير للإعلام الإلكتروني لكي نميز بينه وبين هذا الكم الهائل من مواقع الإنترنت التي تعمل في كافة المجالات وفي جميع التخصصات،وإلا فالبديل أن نعتبر كل موقع على الإنترنت موقعاً صحفياً الأمرالذي يدفعنا إلى الاجتهاد في وضع ضوابط وعلأمات فارقة للصحافة الاليكترونية نستطيع من خلالها التمييز بين الموقع الصحفي وغيره فهل هناك محاذير يمكن أن تعترضنا خلال وضع هذه الضوابط والمعايير؟

هناك عدد من المحاذير التي ترتسم أمامنا ونحن نفكر في وضع معايير للإعلام الإلكتروني ومن هذه المحاذير:

١- محاذيرتعريفية:حيث تظهر مشكلة كبيرة تعد من أبرز ما يواجه العاملين في مواقع الإنترنت وهو ما نطلق عليه لفظ إعلامي على كل من يعمل بموقع على الإنترنت أياً كان هذا الموقع وأياً كانت طبيعة المحتوى أو الخدمة التي يقدمها؟ وما هي حدود المجالات التي يمكن أن يقتصر عليها العمل الإعلامي على الإنترنت؟ هل هي المجالات المتعلقة بالكتابة أو يدخل في إطارها العمل في مجال الوسائط المتعددة الذي يتماثل في كثير من الأحيان مع الإخراج الصحفي في عالم الصحافة الورقية؟

٢ـ محاذيرمهنية: فإذا كانت هناك مشكلة تتعلق بالتعريف فانها سرعان ما تكون نواة لمحاذير مهنية تتعلق في المقام الأول بمهنة الصحافة التي ستعاني في ظل اختلاط الأوراق مزيداً من الغموض ومزيداً من الانسياب في تحديد مفهوم الصحافة والصحيفة والصحفي وهي محاذير من شأنها أن تولد جدلاً حول من له حق الانتماء إلى نقابة الصحفيين ومن له الحق في الانتماء للمهنة؟

٣ـ محاذير سياسية: وهي محاذير لا مجال لتلافيها وسط واقع سياسي معقد يشهده العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة ولا تنفصل عنه مصر بصورة أو بأخرى ويتمثل في انحسار فرص إصدار صحف جديدة وسط توقعات أقرب ما تكون للسياسة منها إلى القانون وفي ظل هذا الواقع المتأزم نجد أنفسنا أمام محاذير يدفع بعضها باتجاه التسيير في فك الحصار والخناق الموجود في عالم الصحافة الورقية ليجد له متنفساً افتراضياً على شبكة الإنترنت وبين التعسير الذي يتبناه الراغبون في استمرار الخناق الحادث إلى ما لا نهاية.

٤ـ محاذير تتعلق بمتغيرات الواقع :ونعني بها أن الإنترنت أصبح عالماً لا مجال للالتفات عنه أو عدم الاهتمام به أو تجاهله وإلا تجاوزنا الواقع كمهنة ونقابة وأصبحنا أمام واقع يفرض نفسه على الجميع صحيح أننا

مطالبون في ظل هذا الواقع بألا نذوب فيه ولكن ليس أمامنا بديل عن التعامل معه والاجتهاد في تطويعه.

تصميم صفحات الانترنت لمواقع الأخبار

الوسم: إن التركيز الأساسي عند تصميم الحزم متعددة الوسائط ينصب على تحميل موضوع كل حزمة على حميع صفحات html المرتبطة بذلك العنوان على سبيل المثال، إذا كان العنوان الشرق الأوسط عندها يجب أن تحوي كل صفحة من هذه الحزمة بعض عناصر التصميم المشتركة، سواء كانت تلك العناصر شعارات أو عنوان رئيسي أو خطوط إلخ وهذا الإجراء سيسمه بشكل واضح كجزء من حزمة أكبر في الشرق الأوسط ،ويجب أن يكون للحزمة أيضاً صفات بسيطة ومشتركة بينها وبين جميع أجزائها ومن المفضل أيضاً أن تتجزأ تلك السمات بفئات أخرى مثل الخطوط الزمنية والمقالات المصورة والخرائط والرسومات والفيديو والتسجيل الصوتي إلخ وقد تتكون عناصر كل حزمة بأوساط مختلفة كالوميض أو /الإتش تي إم إل/ أو الرسومات البيانية ولكن يجب على كل تلك العناصر على اختلاف مصادرها أن تبدو متكاملة ومتمازجة مع بعضها البعض ويجب عليها أيضاً أن تشترك فى الصور: يجب على المعلومات أن تأتي كتعريف للتصميم وليس العكس ويجب على التصميم أن يصور الموضوع بشكل واضح وأن تستخدم المخططات والرسوم

البيانية بأكبر قدر ممكن لتسلط الضوء على الجانب الإحصائي للحزمة وذلك يجعلها أكثر قابلية للفهم والإثارة بينما يجب على المقالات المصورة أن تصور الجانب المسرحي والدرامي بالإضافة إلى ذلك يمكن الإستفادة من الخطوط الزمنية لتصوير الجوانب التاريخية والألوان ويحتاج أن يتماشى التصميم النهائي مع الجو العام للعنوان على سبيل المثال ليست فكرة سديدة أن تستخدم الباستيل حين تصمم شيئاً يتحدث عن الحرب.

الوزن: إن حجم صفحات الإتش تي إم إل والعناصر المتضمنة فيها لازالت تشكل مصدر قلق كبير خاصة بالنسبة للبلدان المتطورة، حيث لاتزال المودمات الهاتفية ذات سرعة الإتصال البطيئة تستخدم بشكل واسع لذلك إنها عادة جيدة أن تتعلم كيف تستخدم الإتش تي إم إل بشكل خلاق ومبدع بدلاً من أن تستخدم الرسومات الضخمة وأفلام الصور المتحركة والفيديو أو الجافا سكربت.

التحزيم: هل ستكون حزمة أخبارك الخاصة جزءً من خبر حالي بحاجة إلى تجديد مستمر كالأوضاع غير المستقرة الحالية في الشرق الأوسط؟ أو هل ستكون خبراً كتلك الأخبار التي ما إن تنجز فإنها سوف لا تكون هناك حاجة إلى تجديدها ثانية كالأخبار المتعلقة بالألعاب الأوليمبية؟ .

إن الوميض وموجات الإهتزاز وعروض الفيديو تمثل وسائل قوية ومؤثرة لنقل الأخبار لكن الجانب السلبي لها أنه لايمكن تعديلها بسهولة لذلك تجد أن القيام بتجديدها يصبح أمراً أصعب بالرغم من أن /الإتش تي إم إل/ لايبهر المشاهدين بنفس القدر إلا أنه أداة تصميم وتقديم للأخبار يستعملها معظم المنتجين لسهولة استخدامها وتجديدها مقارنة مع الوسائل سابقة الذكر.

الوقت: هناك أساسيات يجب التمسك بها عند معالجة الأخبار العاجلة أو الكوارث الطبيعية أو الحوادث الرئيسية أو نتائج الإنتخابات.. إلخ منها: احصل على الأخبار بالسرعة القصوى وقدمها لمتابعيك من الجمهور، ولاتجعلهم ينتظرون ساعات أو أيام.

- احصل على بعض المعلومات على المواقع الإلكترونية بسرعة بحيث تكمل بها عناصر خبرك، كالخرائط المحددة للمكان أو الصور أو شرائط الفيديو الأصلية أو المقتطفات السمعية حين يتسنى لك وقتاً إضافياً في غرفة الأخبار.

- اعمل مع رئيس تحريرك على الوصول إلى صيغة موحدة تقررون فيها كيف سيتم تقديم هذا الخبر حالما يتوفر لديك بعض العناصر والمعلومات الأساسية في المكان الذي تتواجد فيه،عندها بإمكانك الحصول على المصممين والمبرمجين والكتاب ومحرري الفديو إلخ ليعملوا معاً على

بناء وتشكيل تفاصيل الحزم وأغلب البيانات التي قمت بتحميلها على موقع الإنترنت بإمكانهم استخدامها بعد إعادة صياغتها ثانية.

- ابق على تركيزك فالمقدار أكثر من اللازم يعتمد على الموضوع لكن لاتنقل للمشاهدين العديد من العناصر بحيث تفقد الحزمة متعددة الوسائط والخبر تركيزهما على فحوى الخبر الأساسي.

- تذكر دائماً سواء كنت مراسلاً صحفياً أو رئيس تحرير أو مصمم أنه يجب عليك التصرف بحس عالي بالمسؤولية تماماً كالعاملين على بوابة إخراج الأخبار وحاول أن تحصر صور المقالات المصورة إلى حد أقل من عشرين صورة الأمر الذي سيبقي تركيزك عالياً عند تقديم الأخبار المرئية.

- قدم لمتابعيك كمية صغيرة ومركزة وسريعة الإستيعاب من المعلومات، بحيث تتمم بها القصة الأساسية لا تفوقها أو تغطيها ككل فلايملك الناس سوى كمية محددة من الوقت، وبتقديمك لهم عدداً كبيراً من المعلومات سيضيقون ذرعاً بها ويتركون مقالتك دون أن يتموا قراءتها والمحصلة ستكون قد ضيعت أغلب وقتك سدىً.

التحرير في الصحافة الإلكترونية:

استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تحدث انقلاباً ليس فقط في نوعية المادة الصحفية، وفي سرعة تناقل الخبر، لكن أيضاً في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره، من خلال التركيز والاختصار، اللذين هما السمة المميزة للخبر على الإنترنت، فاستخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر ضروري لأن قارئ الإنترنت يريد الانتهاء من القراءة بسرعة ولا وقت لديه للجمل الطويلة، وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل على العكس، فقد يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة جداً،ولها علاقة بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، لكن يتم هذا على الإنترنت من خلال الروابط أسفل الخبر التي يفتحها ويقرؤها من يريد الاستزادة من المعلومات وهناك أهمية لوجود الصورة الموضوعية، ومع وجود صور كثيرة يتم وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل، خاصة أن الصور تأخذ وقتاً طويلاً في التحميل،كما أن هناك إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية، وأحياناً بثاً حياً للأحداث مثل الفضائيات ويقوم الموقع الإلكتروني الصحفي بإعداد مقاييس لعدد قراء كل خبر أو موضوع على حدة، فمن خلال عداد القراءة يتعرف الكاتب الصحفي على اتجاهات قرائه، وأي الأخبار يتم قراءتها أكثر، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات الصحيفة لتناسب قراءها،

كما تقوم بعض المواقع الإخبارية بقياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات، وهى تتم بشكل إلكتروني فوري.

مسار عمل الصحافة الإلكترونية:

لقد أتاحت شبكة الإنترنت إمكانات وأدوات غير مسبوقة في العمل الصحفي يمكن إيجازها فى الآتي:

• الأذرع الإلكترونية لوسائل الإعلام كمواقع الصحف والقنوات والمجلات في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الإنترنت كوسيلة للإعلام، والحصول على الأخبار، ومتابعة ما يجري عالميًا كان يتعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالميًا.

• الصحف الإلكترونية بوابات صحفية بلا صحف ورقية: في عام ١٩٩٩ ظهرت عبر الإنترنت موجة الدوت كوم، التي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست؛ لكي تعمل عبر الإنترنت فقط، دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على أرض الواقع، وظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة،شمِلت السياحة والسفر، والتجارة الإلكترونية، والمجالات العلمية والصناعية، وأيضًا المجال الإعلامي والصحفي.

• الصحف الإلكترونية التلفزيونية (قنوات المعلومات): تعد قنوات المعلومات عبر التليفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة، التي لا يمكن إغفالها، حتى وإن كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أوجه الصحافة الإلكترونية المرتبطة عضويًا بشبكة الإنترنت، فهي عمليًا تقدم نوعًا من الصحافة المقروءة على الشاشة.

• الأذرع الإلكترونية الصحفية للجهات غير الإعلامية (الأحزاب - المنظمات - الدول): إن الطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الإنترنت، قد فتح المجال واسعًا أمام العديد من الجهات غير الصحفية والإعلامية؛ لكي تمارس بنفسها وبشكل مباشر النشاط الصحفي، بشكلٍ أو بآخر.

الخبر الالكتروني وتحريره

ان التكنولوجيا الحديثة قد خلقت وسائل جديدة وأوجدت أعمالاً إضافية للصحفي بحيث أصبحت الكتابة الاخبارية للوسائل الالكترونية حقلاً كبيراً يوفر المزيد من فرص العمل لمن يريد أن يؤسس محطة أو نظام بث بالكابل فالجريدة والمجلة ظلتا تتحكمان فى شكل الأخبار التي تصل إلى الجمهور قرابة قرنين من الزمن لكن الثورة الالكترونية في مجال الاتصالات أخذت تستقل تدريجياً وتؤسس لها تقاليد وقوالب خاصة

تنسجم مع طبيعة الوسيلة الالكترونية الجديدة وخصائصها المميزة حتى أصبح لدينا اليوم خبراً إذاعياً وآخر تلفزيوني يتميز عنه ببعض الخصائص التي تستدعيها وسيلة التلفزيون.

ان الاذاعة منذ نشأتها والتلفزيون ظلا يستخدمان أساليب الجريدة في معالجة الأخبار لأن كتابها ومحرريها جاءوا إليها من الصحافة أصلاً ونقلوا معهم الإرث الاخباري القديم إلى أن بدأت الأخبار الاذاعية التلفزيونية تقترب من جمهورها وتسعى لتلبية حاجاته ومواجهة خصوصياته.

وما يكتب للجريدة يخاطب القاريء وليس المستمع وهذا مالا ينسجم تمام الانسجام مع فن الكتابة للأذن الذي استحوذ على طرائق إعداد الخبر الالكتروني وتأسس بخصائصه ومميزاته التي تضع المستمع والمشاهد في أول الاعتبارات وحين ظهر الراديو في العشرينات والتلفزيون في الثلاثينات كانت أخبارهما تكتب من قبل أناس تلقوا تدريبهم في تراث الصحيفة ولكن أصبح من الواضح بالتدريج أن خبر الإذاعة ليس من الواجب أن يكون أحد موضوعات الجريدة التي تتلى تلاوة فالمستمع لا يستطيع ان يقلب ويختار من بين موضوعات الإذاعة ففي الإذاعة والتليفزيون الاختصار من الأسفل كما في قالب الهرم المعكوس يعني إلغاء الموضوع كلياً وهذا يعني ان خبر الإذاعة لكي

يجتذب المستمع يجب أن يكتب بطريقة جادة تناسب جمهور المستمعين ومستوياتهم المختلفة فمن الأسهل على الأطفال وغير المتعلمين وفاقدي البصر أن يحصلوا على المعرفة عن طريق آذانهم وهناك كثيرون يجدون أن الأذن هي السبيل الأفضل لتلقي المعلومات فالحاجة إلى مخاطبة الأذن في الخبر الإذاعي لم تخلق من هذا الخبر جنساً غريباً بل ان هذه الحاجة أكدت على خصائص معينة فرضتها طبيعة الوسيلة الإعلامية الجديدة ومستلزمات ادائها كما أن كاتب الأخبار الإذاعية أو التلفزيونية يستحسن أن يكون قد أتقن اصول كتابة وتحرير أخبار الجريدة اليومية لأن هذه الأصول تفرض حضورها في كل نشرة أخبار إذاعية وتلفزيونية وهناك تشابه وثيق بين الراديو والجريدة فكاتب التعليق الاذاعي يسمى في أدبيات الإذاعة والتلفزيون كاتب الافتتاحية على الأثير ويعرف التليفزيون أحياناً بأنه جريدة الهواء المصورة ورغم التشابه الكبير إلا أن هناك فروقاً أساسية بين الأسلوب الصحفي والاذاعي والتلفزيوني وأهم هذه الفروق:

١ـ في أخبار الإذاعة والتلفزيون يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة.

٢ـ تكون الجملة قصيرة جداً في الأسلوب الالكتروني.

٣ـ في الخبر الالكتروني يكون الفعل قريباً من فاعلة قدر الامكان.

٤- التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل الاسم في الأخبار الالكترونية.

تحرير الخبر الالكتروني : يوجه فانك نصيحه لمحرري الخبر الاذاعي والتلفزيوني فيقول: اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها وإذا لم تضف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها فالحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص أو حدث أو فكرة انك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك.

بهذه الكلمات لخص فانك القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته فالمحرر الناجح هو الذي يهذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الالكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذا أسلوب يحتاج من المحرر إلى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الأخباروبمكن إجمال مهمة محرر الخبر الالكتروني فى النقاط الأساسية الآتية:

- التحقق من المعلومات ٠
- معرفة القانون ٠
- التحرير من أجل المستمع والمشاهد ٠

- التأكد من عدم الانحياز .
- إدراك دور المذيع ومتطلباته .
- فهم المرئيات وهذه النقاط مجتمعه تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الالكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة أدوات صنعته وتحسس مشكلات المذيع ومخرج الاخبار الالكترونية.

وفي الختام لابد من الإشارة إلى أن الخبر الذي يصل القاريء والمستمع والمشاهد يشبه أي بضاعة أخرى وصلت إلى السوق أو أيدي الزبائن بعد أن مرت بمراحل تصنيع مختلفة.

هذا هو شأن الخبر فبعد أن يصل إلى مكاتب التحرير وأقسام الأخبار يخضع لعملية مراجعة دقيقة وتتجاذبه أقلام مختلفة بالتهذيب والصقل واعادة الصياغة وعملية التحرير الدقيقة التي يخضع لها الخبر تشبه العملية الجراحية التي تستأصل الأورام وترمم الجرح حتى يستقيم الجسم سليماً قادراً على الفعل،وعملية التحرير هذه ضرورية بسبب عامل السرعة الحاسم الذي تتسم به التغطية الاخبارية التي تحكمها المفاجأة وتحديد الوقت والتنافس على السبق الصحفي.

صحف متخصصة

فى اطار التخصص نجد من المواقع الصحفية متخصصون فهنا مواقع متخصصة فى المجال الرياضى فقط ويأتى على رأسهم المواقع الرياضية مثل (فى الجول - ويللا كورة - الأهلى -الزمالك) فتتنافس مع بعضها البعض فى تغطية الاخبار والأحداث الرياضية فى العالم، ونرى أيضاً مواقع فنية فقط دون المساس بأى خبر أخر، وعلى غرار ذلك نجد مواقع إسلامية تقوم بنشر كل ما يتعلق بالدين الاسلامى وتغطية الخبر تأتى من منطلق دينى من الناحية الصحفية وعلى رأسها (نور الله - اسلام أون لاين)وهناك توجية سياسى وفنى ورياضى وغيرها ويأتى على رأسها هداية نت تقول رئيسة تحرير هداية نت الالكترونية حول الصحافة الإلكترونية حين شعرت أن الاهتمام بالانترنت بشكل عام وبالإعلام الالكترونى بشكل خاص قد أخذ فى التنامي، حاولت أن أبذل جهدى من أجل تجاوز الحاجز النفسى الذى يحول بينى وبين مفرداته فى محاولة لاقتحام هذا العالم الرحب فكان لابد أن أتحرك باتجاه خطوة تمكننى من استثمار كل ما امتلك من خبرات فى مجال العمل الصحفى عبر الصحافة المقروءة لأضعها على الانترنت فيأتى هنا دور الانفراد وسرعة البث المباشر للخبر لأن التميز فى السرعة والدقة.

صحافة إيجابية

عند تصفحك CNN & BBC باللغة الانجليزية تجد ايجابيات تمس الشعوب الأجنبية دون المساس بسلبيات حكوماتهم، فعند تغيير اللغة للعربية تجد الموقع يتحدث عن سلبيات الشرق بكل جوانبه المشوهة للصورة العربية فى الغرب ويتجنب أى خبر سلبى مطروح على المواقع العربية، فرصدت عيون موقع صحافة الكترونية جديد له سياسه وطابع مختلف، فكما قلنا سابقاً ان الهدف التغطية والسباق على الانفراد فوجدنا عرب نت ٥ موقع الكترونى منفرد بأسلوب جديد يقول مدير أحد المواقع، سياستنا هى التغطية الشاملة الايجابية فنحن نقوم برصد الاخبار الايجابية فقط للعرب والشرق الاوسط على غرار ما تفعلة المواقع الاجنبية، حتى نضع بايدينا نظرة تفاؤلية جديدة للعرب دون النظر لبعض السلبيات وضعنا معاً ننظر لنصف الكوب الملىء بالماء دون النظر للنصف الخالى، لأن ثبت أخيراً أن الامراض الكثيرة تأتى بسبب الشد العصبى والضغط النفسى على الانسان، هذا دورنا ونحمل على عاتقنا المسئولية لتحقيق ذلك دون النظر للمكسب المادى الآن، فالمكسب الحقيقى لأى موقع الكترونى هو زيادة عدد الزوار والتفاعل المباشر بيننا وبينهم لمستقبل أفضل لأولادنا وقد قام رئيس تحرير جريدة شباب مصر الإلكترونية بتأسيس اتحاد دولى للصحافة الإلكترونية فى القاهرة لعجز اتحادات الصحافة التقليدية عن استيعاب العمل الصحفى

الالكتروني، ويقول كان لابد من التفكير جدياً فى كيان قوى يقف خلف كل العاملين فى مجال الصحافة الالكترونية، خاصة بعد أن فشلت غالبية النقابات المهنية للصحفيين فى المنطقة العربية فى تقلد هذا الدور نظراً لتخلف كل قياداتها تكنولوجيا وعدم إدراكهم الثورة التى تحدث داخل شبكة المعلومات الدولية وإعلان بعض هذه القيادات الصحفية الحرب على العاملين فى مجال الصحافة الالكترونية لشعورهم بأن البساط يتم سحبه من تحت أقدامهم.

قواعد كتابة الخبر الالكتروني:

هناك تشابه كبير بين الخبر الإذاعي والخبر التلفزيوني ذلك أن الإذاعة قد سبقت الشاشة الصغيرة في تقديم الأخبار بحوالي عقدين من الزمن واستطاعت أن تؤسس تقاليدها وممارساتها الصحفية وتطور لها أسلوباً مميزاً عن اسلوب الجريدة وحين ظهر التلفزيون أفاد كثيراً من الفن الإذاعي الذي يشترك معه في مخاطبة الأذن وهنا تستطيع القول أن الخبر التلفزيوني يعتمد كثيراً على قواعد كتابة الأخبار الاذاعية مع الأخذ فى الحسبان وظيفة الصورة ومكانتها العظيمة في النشرة الإخبارية وأبرز قواعد كتابة الأخبار الإذاعية :

- الجمل قصيرة وبسيطة ٠
- يذكر الفاعل مع فعله سوياً إذا أمكن ٠

- عدم استخدام الجمل المعقدة والكلمات النادرة ٠
- في الخبر الإذاعي الكلمات كتبت لكي تقرأ لذلك لابد أن تكون سهلة النطق ٠
- استخدام أقل ما يمكن من الضمائر ٠
- حداثة الخبر الإذاعي ٠
- في الخبر الإذاعي تستخدم عبارة وصيغة قبل الاسم ٠
- لا تبدأ الجملة بمقتبس في الإخبار الإذاعية ولا يترك اسم المصدر في نهاية المقتبس ٠
- لا تبدأ الجملة بالإحصاءات وكثرة الأرقام ٠
- استخدام المبني للمعلوم ٠
- الحذر من تغطية أخبار الجريمة ٠

أما الخبر التلفزيوني فشأنه شأن خبر الراديو لم يكتب لكي يمكن اختزاله من النهاية أو من أية نقطة أخرى بل انه وحدة متماسكة وبناء معلوم متجانس الأجزاء له مقدمة ومتن وخاتمة وإذا حذف أي جزء منه يصبح لا معنى له تماماً مثلما لو حذف الفصل الأخير من مسرحية متقنة الصياغة ووجود الصورة إلى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الايجاز بأقصى درجاته ولكن هذا الإيجاز يجب أن يكون وافياً وهذا يعني أن على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين وهذا يعني ان خصائص الخبر

الإذاعي هي ذاتها خصائص الخبر التلفزيوني الذي كتب للمشاهدين وليس للمستمعين فقط حيث تؤدي الصورة مهمة كبيرة في إيضاح الفكرة الأساسية للموضوع ومن أهم النقاط الأساسية التي لا بد أن يقف ويتأمل فيها كاتب الخبر التلفزيوني أكثر من غيره:

الإيجاز ـ خلفية الخبر ـ التعبير المجازي ـ لباقة الحديث ـ التطابق بين الصورة والكلمة ـ أكثر الكلمات للمذيع واقلها للصورة ـ مشاهدة تربط الفيديو قبل كتابة الخبر ـ الإفادة من الصوت الطبيعي ـ توافق النص مع منطق الصورة٠

رعب الصحف الإلكترونية :

لا يمكن لبعض رؤساء تحرير بعض الصحف المحلية إخفاء خشيتهم من انتشار الصحف الإلكترونية وقد تولد لديهم هاجس من انتشارها لأنهم يشعرون أنها بدأت تسحب البساط من تحت أقدامهم وبدأت تتيح النشر لكتاب مارسوا عليهم الاقصاء في صحفهم ولاتقل عن خشيتهم خشية أنصار التيار الليبرالي من الكتاب الذين بدأوا يشعرون برعب حقيقي من الصحف الإلكترونية ويهاجمونها على الرغم من أنهم يجدون مساحات متاحة أمامهم في بعض الصحف المحلية للتعبير بحرية عن أفكارهم التي تصادم العقيدة والثوابت في بعضها وعادات المجتمع في بعضها الآخر

ويقللون من خصوصية المجتمع وهم يعلمون بخصوصيته ولكنهم يمارسون كالعادة القفز فوق الحقائق.

فهم يريدون في صحفهم الورقية الكتابة بحرية عن الحجاب حسب رؤيتهم العصرية ويكتبون عن المرأة حسب هواهم ويسخرون من التقاليد والعادات الرصينة عندما لا تسير وفق رغبتهم وهي تقاليد تميز المجتمع بالأصالة منذ القدم لكنهم يمارسون ضدها حرب إعلامية ويصفونها بالتخلف وهي عادات عربية أصيلة كانت ومازالت والرسول ص جاء ليعزز مكارم الأخلاق (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) إلا أن الليبراليين يرونها عادات بالية يجب التخلص منها وشتان بين من جاء ليعزز ومن جاء ليهدم.

يريد الليبراليون أن يمارسوا دورهم في سحب المجتمع شيئاً فشيئاً نحو الحياة الغربية تحت دعاوي التحضر ويتحدثون عن عقبات تحد من التحضر والتغير الذي يجب أن يحدث في المجتمع كوجود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عندما يضخمون أخطاء رجالها ويركزون عليها في مقالاتهم في حملات منظمة ولقد جاءت الصحف الإلكترونية لتمنح بعض من يخالف الليبراليين الفرصة ليكشف وضع الليبراليين ويفضح دورهم الخفي في أخذ المجتمع بعيداً عن أخلاقه ومبادئه وإيمانه بتعاليم دينه وثوابته وهي محاولات تغريبه من أجل إحلال حياة

بمواصفات غربية لذلك يزعجهم الحديث عن مخاطر الاختلاط وقد غفلوا قصداً عن قصص التحرش التي حدثت في مكاتب ومؤسسات يحدث فيها الاختلاط بين الجنسين، ويزعجهم قول البعض أن قيادة المرآة للسيارة فتحاً لأبواب الشر والفساد ويصفون بالرجعية من يعارض أفكارهم التغريبية التي يؤمنون بها ويعتنقونها وكثيراً منهم جاء من الغرب وهو يحمل تأثراً بالغاً بعيشه هناك وعندما يريد أن يكتب من يرى مخالفة أفكارهم فإنهم يوصدون أبواب النشر في وجهه في صحافتهم لهذا كانت الصحف الإلكترونية هي البديل لذا هي تزعجهم وقد شكلت مصدر قلق سيسبب لهم صداع مزمن

الصحافة الإلكترونية بين الصحيفة والموقع

ارتبط مصطلح الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي فعلياً بظهور أول موقع لصحيفة عربية هي الشرق الأوسط على الإنترنت في سبتمبر عام ١٩٩٥، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير ١٩٩٦، ثم صحيفة الحياة اللندنية في يونيو ١٩٩٦، والسفير اللبنانية في العام نفسه كذلك، وتوالت بعد ذلك أعداد المواقع الإلكترونية على الإنترنت لصحف عربية كثيرة، وكان يقصد بهذا المصطلح قبل التاريخ المذكور استخدام تقنيات النشر المكتبي في إنتاج وإخراج الصحيفة الورق التقليدية، أي استخدام الكمبيوتر وبعض البرامج المتخصصة في عمليات النشر الورقي العادي.

ظهر بعد ذلك عدد من المواقع الإخبارية العربية على الإنترنت مثل موقع الجزيرة نت وموقع العربية نت وموقع باب وموقع البوابة العربية لأخبار التقنية الذي تتصفحونه الآن، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الأمر الذي دفع فى اتجاه ضرورة التمييز بين ما يطلق عليه صحيفة إلكترونية وبين الموقع الإخباري الإلكتروني، وعدم الخلط بينهما.

ولعل من أبرز الفروق بين الصحيفة الإلكترونية والموقع الإخباري الإلكتروني طبيعة النشأة، فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها رأوا لمجاراة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشأوا لها موقعاً وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل كربونية من الصحيفة التي تصدر بطبعاتها المختلفة ورقياً أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداء على الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة الإنترنت.

وليس هذا هو الفرق الوحيد بين النوعين، فما ذكرناه عن طبيعة النشأة، يدفعنا للحديث عن طاقم العمل، وهو هنا بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم ان

لم يكن كله على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماماً عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار بما تحويه من رئيس تحرير ومحررين وصحفيين ومدققي اللغة والمعلومات ومصنفي المواد، وقسم المالتيميديا الذي يوفر الصور المصاحبة للمواد المنشورة، وهذا على أقل تقدير.

فرق آخر يميز الموقع الإخباري الإلكتروني عن الصحيفة الإلكترونية، هو زمن تحديث الأخبار، ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث في الغالب بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية، أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثقة بعد أن تأخذ دورة النشر وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين.

ولا ننسى أن المواقع الإخبارية الإلكترونية تعمل كذلك على بث ما يعرف بالأخبار العاجلة بصورة تجعلها تتفوق على التليفزيون والإذاعة فيما يتعلق بزمن النشر قياساً إلى زمن حدوث الخبر، لأن أنظمة النشر تتيح لتلك المواقع أن تنشر ما يسمى الخبر العاجل بمجرد الانتهاء من

كتابته، أو بعبارة أخرى تسمح بكسر دورة إنتاج الخبر العادي الذي يمر تقريباً بخمسة مراحل قبل أن يظهر للمستفيد النهائي.

بقى أن نعرض لتساؤل قد يثور في ذهن القارئ مفاده، أليست المواقع الإخبارية التي ورد ذكرها والتي نشأت ابتداء في أكناف مؤسسة تلفزيونية ما كالجزيرة نت أو العربية نت على سبيل المثال لها في هذه الحالة أصل تلفزيوني، على غرار تلك التي نشأت ولها أصل ورقي !؟ والإجابة ببساطة أن أهم ما يميز تلك المواقع الإخبارية على الإنترنت، أن لها غرفة أخبار مستقلة تحكم عملية النشر على الموقع الإلكتروني.

كما أن الموقع الإلكتروني على الإنترنت في هذه الحالة ينشر الأخبار بصورة مكملة لعمل التليفزيون، ويعرض مزيداً من التفاصيل عن الأخبار تكون بيئة الإنترنت ومواصفاتها أقدر على تحمله،عكس الخبر التلفزيوني الذي يكون مقتضباً قدر الإمكان ومحدوداً بزمن معين لا يسمح في الغالب بإيراد التفاصيل وعلى ذلك فقد ترى خبراً في التليفزيون، ثم تسمع المذيع يحيلك إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالقناة لمعرفة مزيد من التفاصيل أو الخلفيات،وكذلك الحال بالنسبة للإذاعة فيما يتعلق بالمواقع الإخبارية المتعلقة بها، وأوضح مثال على ذلك هو موقع إذاعة البي بي سي العربية على الإنترنت، التي تحيل في الغالب المستمع إلى موقعها لمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذا الخبر أو ذاك.

ويختلف الوضع بالطبع إذا ما كان الموقع الإلكتروني الذي نشأ في أكناف تليفزيون أو إذاعة ما مقرر له أن يكون مجرد أرشيف إلكتروني لما تعرضه شاشة التليفزيون أو تبثه الإذاعة من مواد وبرامج وأخبار، فهنا تكاد تنطبق مع مواصفات النسخة الكربونية للصحيفة الورقية.

سلامة الصحف والمواقع الالكترونية وأمنها:

دخلت مصطلحات جديدة عالم أمن المعلومات والحاسب الآلي والانترنت فهؤلاء المخربون أو القراصنة أو المتطفلون يدخلون على الأنظمة والبرامج والمواقع والشبكات والحاسبات من دون تصريح ويسببون أضراراً للهدف وثمة أمثلة حية على عمليات التسلل والتعطيل والتخريب التقني فقد أقدمت مجموعة من القراصنة الإسرائيليين على اختراق موقع صحيفة جولف نيوز وتخريبه، على الشبكة الدولية للمعلومات، وقاموا بإزالة الموقع ورفع العلم الإسرائيلي مقروناً بعبارة تحيا إسرائيل وقد بيّنت التحقيقات التي قامت بها مجموعة من خبراء الكومبيوتر في الصحيفة من خلال مواقع عدة في الولايات المتحدة الأمريكية أن مصدر التخريب هو مجموعة من الحاسبات الالكترونية فى الكيان الصهيونى، مرتبطة بمزود الخدمة نتفجن ويستخدم القراصنة عادة عدداً من الأساليب التقنية في التخريب منها تشويه المواقع،اختراق النظم،حملات تشويه المعلومات واستخدام الفيروسات أو حصان طروادة لشن حروبهم

على الشبكة لهذه الأسباب يتعاظم الاهتمام بأمن المعلومات الالكترونية وسلامتها ولهذا انعقد الاجتماع الاقليمي التحضيري الثاني لمنظمات المجتمع المدني العربية في إطار التحضير للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في بيروت في مايو ٢٠٠٥، وكان من توصياته:

ـ تأكيد الديمقراطية واحترام حرية الصحافة وتطبيق المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمبادئ الأساسية لحرية الصحافة.

ـ تأكيد أهمية دور الدولة في إدارة المواقع وتنظيمها من دون المساس بالحريات الأساسية.

ـ متابعة التنظيم القانوني لمجتمع المعلومات على المستوى الاقليمي والدولي وإيجاد قانون واضح للمطبوعات ينظم عمل شبكة الانترنت بالتشاور مع أصحاب المصلحة من منظمات وهيئات مجتمع مدنى.

ـ توفير الدعم المالي من الحكومات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ـ الالتزام باستخدام اللغة العربية في المواقع البيانية والتوثيقية عبر الانترنت.

ـ حض المؤسسات القانونية المختلفة، بما فيها نقابات المحامين على توفير القوانين والتشريعات عبر الإنترنت، بشكل يمكن الأفراد من معرفة حقوقهم والتزاماتهم.

خصائص الصحافة الاليكترونية

حدد الباحثون والمختصون في مجال الصحافة الاليكترونية عدداً من الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من الصحافة عن تلك التقليدية، مثل الترابط النصي، التفاعل والوسائط المتعددة على الرغم من أن هذه الخصائص الثلاثة تمثل العامل المشترك الذي يتفق عليه أغلب الباحثون، إلا إن عدد آخر يعتبر الأرشفة وتعدد الصفحات غير المحدد، خصائص مهمة لا تتوفر في الصحافة التقليدية.

*الترابط النصي :يعتبر النص الفائق من أهم الخصائص المميزة والواضحة التي أضافتها الشبكة العنكبوتية العالمية للانترنت وتقوم فكرة النص الفائق على ربط نصوص مختلفة من مصادر ومواقع متعددة في مساحة ومكان واحد، هذا الربط يتم من خلال برامج خاصة بالكمبيوتر.

ويعتبر Vanevar Bush أول من وصف هذه الخاصية، في حين يعود الفضل إلى Ted Nelson باعتباره أول من أطلق عليها عكس الترابط النصي، قدرة الانترنت على ربط كمية هائلة من المعلومات والمصادر

المتعددة بضغطة زر، هذه القدرة عززت الأخبار المنشور على شبكة الانترنت ومنحتها ميزة تفضيلية عن بقية وسائل الإعلام، بالإضافة إلى كونها تمنح منتجي الإخبار فرصة إرسال جمهورهم إلى قصص إخبارية ومحتوى إضافي، سواء داخل الصحيفة ذاتها أو في مواقع خارجية أخرى.

أهمية الترابط النصي، التي باتت تمثل أحد خصائص الصحافة الاليكترونية وتميزها عن التقليدية، ينظر إليها من خلال عاملين رئيسين الأول،هو إن الجمهور الذي يفضل الانترنت عن سواه من وسائل الإعلام الأخرى، يتوقع من هذه الوسيلة أن تزودهم بسرعة ملاحقة الأخبار والمعلومات، بالإضافة إلى العمق والترابط، وبذلك يكون الترابط النصي قد جمع مابين السرعة والعمق والترابط، وهذه ميزة تفضيلية والعامل الثاني، هو إن الترابط النصي، يمثل شكلا من أشكال التفاعل وعلى الرغم من أن Deuze يعتبرها الشكل الابتدائي والمتدني من أشكال التفاعل إلا أنه في النهاية يحقق تفاعلا بين مصدر أو منتج الخبر وبين مستهلكه، الذي يصبح مشاركا فيه، لأنه ومن خلال انتقاله إلى معلومات أخرى سواء داخل الصحيفة ذاتها أو في مواقع آخري يكون قد أضاف معلومات أخرى إليه.

ويوضح Paul أن هذه الخاصية لم تستثمر بكامل قدرتها من قبل الصحف الاليكترونية، لأسباب عديدة من بينها، خشية أصحاب أو ناشري الصحف الاليكترونية من خسارة القارئ في حالة انتقاله من خلال النص الترابطي إلى موقع خارجي آخر وقد لا يعود إلى الموقع الأصلي، والسبب الثاني، أن عملية الربط تحتاج إلى جهد وزمن وتقصي للمواقع الأخرى الموجودة على شبكة الانترنت، مما يعتبر استهلاكاً للزمن، بالإضافة إلى ما يثيره هذا الأمر من أسئلة وإشكالات قانونية وأخلاقية حول الملكية وحقوقها.

وثمة عنصرين آخرين وإن كانا لا يمتان للترابط من الناحية الفنية بصلة، إلا أنهما يصبان فى ذات الاتجاه من حيث توسيع قاعدة الخبر وتوفير خلفية له ومعلومات إضافية عنه، وهذه فى حد ذاتها تمثل الهدف الأساس للترابط النصي هذين العنصرين هما، خدمة البحث وخدمة الأرشيف.

- خدمة البحث: وهي خدمة تتيحها الصحف الاليكترونية، لمستخدميها. البحث سواء في النص نفسه عن كلمات مشابهه، أو البحث داخل الصحيفة نفسها، بالإضافة إلى الربط مع محركات البحث الأخرى الموجودة في الشبكة العنكبوتين مثل. ...Google, Yahoo

- خدمة الأرشيف: البحث عن مواضيع أو معلومات سابقة.

هاتين الخاصيتين لا توفرهما الصحافة المطبوعة، مما يجعلها متوفرة فقط في الصحافة الاليكترونية وتمثل خصائص مضافة.

*التفاعل : يمثل التفاعل القائم على أساس تبادل الرسائل أو التغذية العكسية، وهي عنصر أساسي من عناصر الاتصال المؤثر و يراد به، من جهة التفاعل بين المصدر أو المرسل وبين المستقبل القارئ ومن جهة آخري، التفاعل بين المستخدمين أو الجمهور أنفسهم، سواء تم ذلك بواسطة المصدر ومشاركته أو بدونه وإذا ما نظرنا للصحافة التقليدية، نجدها لا توفر فرص مباشرة وحقيقية للتفاعل، وباستثناء فرصة الرسائل للمحرر التي توفرها الصحافة المطبوعة، حيث يقوم القارئ بكتابة الرسائل كرد على ما ينشر وكذلك فرص الاتصال أو التعليق التي تقدمها بعض برامج الإذاعة والتلفزيون، فأن الجانب التفاعلي في هذه الصحافة يكون محدد وذي نطاق صغير نسبياً.

أما الصحافة الإلكترونية، فأنها تتميز بمدى واسع من التفاعل، بل إن هذه الميزة باتت تمثل أحد أهم الخصائص المهمة والأساسية لهذا النوع من الصحافة فهي تجعل من القارئ ليس مستخدما فقط وإنما مساهما ومشاركا في صنع الخبر والمعلومة.وهذا بدوره يجعل المبادرة ليست في يد ناشر أو منتج الصحف الاليكترونية كما هو عليه الحال بالنسبة للصحافة التقليدية ورغم ذلك فأن بعض الباحثين يرون أن إطلاق سمة

التفاعل على الصحافة الاليكترونية بصورة عامة ومطلقة لا يمت ،من الجانب التطبيقي، للواقع بصلة، إذ ليس كل اتصال في الانترنت هو اتصال تفاعلي، لأن البعض من مستقبلي الرسائل قد يردون عليها وقد لا يفعلون ذلك وهناك بعض المواقع توفر الاتصال التفاعلي الكامل والأخرى فيها قدر معين من التفاعل.

ويقسم التفاعل في الصحف الاليكترونية إلى ثلاث أنواع:

*تفاعل التجوال، حيث تتيح هذه الخاصية انتقال القارئ أو مستخدم الصحافة الاليكترونية إلى الصفحة اللاحقة أو السابقة،أو العودة إلى البداية..الخ.

*التفاعل الوظيفي، من خلال وسيلة وخدمة البريد المباشر.

*التفاعل المتبنى، وهو التفاعل الذي تتبناه المواقع الاليكترونية من خلال خدمة غرف الحوار المباشرة أو المنتديات، حيث يتم التفاعل بين الجمهور فيما بينهم من جهة وبين الجمهور ومنتجيها من جهة ويرى آخرون أن التفاعل في الصحافة الاليكترونية يمكن النظر إليها من خلال مدرستين:

الأولى، ترى أن التفاعل عبارة عن خيارات يقدمها الناشر لتوسيع تجربة القارئ وتحكمه وإضافته للمحتوى، مثل التعليق على الأخبار والمقالات،

في الجزء المخصص تحت كل خبر أو موضوع والثانية ترى أن التفاعل الحقيقي، يتطلب من الاثنين، الناشر والمستخدم، أن يكونا على مستوى وقدرا متكافئ من حيث التحكم فى المحتوى.

ولتحقيق مدى واسعة من التفاعل، فان بعض الصحف الاليكترونية تتبنى خيارات عدة وتقدمها كخدمات أو مميزات تستفيد من القارئ، مثل:البريد الاليكتروني، حيث تثبيت العنوان الاليكتروني للتراسل مع المراسل أو الكاتب بغرض التواصل معه، غرف الحوار والمنتديات، الاستطلاعات وقياس الرأي، حيث تعكس رأي الجمهور حول العديد من القضايا والمواضيع التي تعالجها أو تقدمها الصحف الاليكترونية وعلى الرغم من الانتقادات لنوعية هذه الاستطلاعات لأنها لا تراعي المعايير العلمية المعروفة، إلا إنها تمثل قدراً معيناً من رد الفعل وقياس الاستجابة، وهي فى المحصلة تحقق التفاعل.

* الوسائط المتعددة : ويراد بها عملية جمع عناصر إعلامية مثل، الصوت، الصورة والفيديو بالإضافة إلى النص في وسيلة واحدة وعليه فإن الوسائط المتعددة يمكن تعريفها بشكل مبسط على أنها وسائل إعلامية متعددة قادت خاصية الوسائط المتعددة، وهي أحد التغييرات المهمة التي حدثت في تكنولوجيا الإعلام منذ تسعينات القرن الماضي والى الآن، ما يعرف بالتوحد، التوحد يتم على مستويين:

-على مستوى التقنية والعمليات ،حيث يكون التوحد أو الالتقاء في وسيلة واحدة، كما هو عليه الحال بالنسبة للانترنت أو أجهزة التلفاز الحديثة التي تقدم خدمة قراءة النصوص الصحفية والإخبارية المكتوبة وتصفح الانترنت.

- وعلى مستوى الملكية والسيطرة، مثل توحد واندماج وسيلة إعلامية مع وسائل أخرى لا تعمل فى ذات المجال، مثل اندماج شركات الاتصالات والانترنت مع وسائل التلفزة والإذاعة والسينما وغيرها.

*إن أهمية خاصية الوسائط المتعددة تكمن في قدرتها على أن توفر أمام المستخدم فرصة تجربة الخبر والمعلومة بأكثر من طريقة، البعض يفضل أن يسمعها أو يشاهدها بدلاً من أن يقرأها. *إن وجود هذه الخاصية في الصحافة الاليكترونية، جعلها علامة فارقة وخدمة لا تستطيع أن توفرها الصحافة التقليدية.

بعض ناقدي الإعلام وباحثيه، يبدون شكوكاً تجاه استخدام الوسائط المتعددة والتوحد في وسيلة إعلامية واحدة، لأن ذلك يقود إلى إنتاج محتوى بدون جهد صحفي، أي أن الصحيفة بإضافتها مادة صوتية أو مصورة من مصدر غير صحفي قد يجعلها غير مستوفية للمعايير الصحفية.

*الفورية :إن سرعة ملاحقة الخبر والمعلومة ونشرها على شبكة الانترنت، أضاف للصحافة الاليكترونية خاصية تفوق سرعة وسائل الإعلام الأخرى خصوصاً الصحافة المطبوعة، هذه الخاصية تنطوي على جانبين:

- توفر وسيلة أمام المستخدم للحصول على آخر المستجدات حول العديد من القضايا التي تخصه، وهذه ميزة للصحف الاليكترونية على حساب الصحف التقليدية، التي انعكست بدورها على تفضيل الجمهور لهذه الوسيلة فيما يتعلق بملاحقة التطورات.

- أن سرعة النشر في الصحافة الاليكترونية دون اعتبارات التدقيق وتقصي الحقائق والبحث عن مصادر متنوعة وتحت ضغوط عامل السبق الزمني، يوقع العديد من الصحف الاليكترونية في مشكلة الصدق ويوفر المبررات لمنتقديها أنها تتجه نحو السرعة على حساب الدقة والصدق وبدون الفورية أو التحديث المستمر لمحتوى الصحيفة الاليكترونية، تكون الصحيفة قد فقدت خاصية مهمة ولا تكون فى موقع القادر على تلبية حاجة المستخدم في توفير المستجدات التي ينشدها في العادة حين يلجأ إلى هذا النوع من الصحافة

- الصحافة الالكترونية اليوم من أهم وسائل الإعلام المقروءة في عالم الصحافة الحرة على مستوى الفضاء الالكتروني العالمي الواسع.